

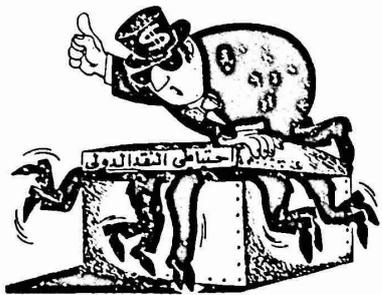


اللقاء السنوي لصندوق النقد الدولي ونتائجه المشألة

وسط جو من التصريحات
المسافة انتهى اللقاء السنوي

لصندوق النقد الدولي والبنك
الدولي أعماله في الأسبوع الماضي.
وقد حضر هذا اللقاء حوالي 3000
من كبار رجال البنوك والاقتصاد
في العالم "الحرة".
ولم ينطق أي من المؤتمرات
وهذا شيء طبيعي إلى جذر المشكلة
وهي أن النظام الاقتصادي الرأسمالي
العالمي لم يعد يتسجم مع أفرزه
نظور الواقع وأزدياد دور الكثرة
الاشتراكية الاقتصادية وكذلك دول
العالم الثالث.
وكان من الطبيعي تماما أن
يستعرض المؤتمرون الأوضاع
الاقتصادية الدولية وسحتوا السبل
لنقوس "الاعوجاج القائم حاليا في
النظام الاقتصادي العالمي. وقد
تراوحت آراء المؤتمرين بين متفائلين
بغرب اببال ذلك النظام القائم

الطلبية
على العلاقات الرأسمالية من أراضه
السمعمه كوزير المالية الفرنسي
السابق وستمان كمبرافنك المركزي
الاماني.
بل ان رومر ومكامرا مدر
البنك الدولي حاول ان يرفع
المتكفة بمطالنه بالقاء الحماية
الحركية التي فرضها امريكا
وبريطانيا وفرنسا وكندا وغيرها من
الدول الغرسة ضد المنتجات
الصناعية لدول العالم الثالث.
ولكن مكامرا لم يصدر في مطالنه
هذه عن الرغبة في حماية مصلحة
الدول النامية بل لان هذه الاجراءات
مضرة بالدول الغربية نفسها على حد
تصميره.
لا بد في هذا المجال من كلمة
تقولها الى المداغين عن استمرارية
النمط القائم في العلاقات الاقتصادية



جهودكم مكتوب لها الفتل ولن
يصلح العطار ما اسد الدهر..
ابو حنجر

بين الدول الغربية ودول العالم
الثالث: مهما لحاتم من محاولات
الترفع وحفن مريكم بالبورين فان

الاحتكارات الغربية تلحق تصنيع البلدان آتنامية



الدول النامية، الا عن مصلحتها
الاتانية الخاصة ولا تفكر في "الشريك

بغني اجهزة الدعاية في الدول
الغربية مسحة من "تكران الذات"
والرغبة في مساعدة الاخرين
انتماء المعرفة حين نتحدث
عن نشاطات كبريات الشركات
الاحتكارية في الدول النامية. فان
عددا من الدول النامية يتوجه الى
الدول الغربية طلبا لمساعدتها في
عمله بناء صناعة وطنية في هذه
الدول. الا ان الشركات الاحتكارية
لا تصدر في اتفاقيتها مع مختلف

الاخر" الا مسقارا ما بعينه ذلك من
تكون المزيد من الازياح بالنسبة لها
والكم هذا التفل حول دور
الشركات الغربية في تصنيع البلدان
الاقبل نظورا والذي يثبت مدى
"حديتها" في تصنيع الدول النامية
وقد جاء التفل هذه المرة من
السعودية:
تقرر اخيرا الباء مشروع مصنع
درفلة الصلب في منطقة جبل
بالسعودية لسبب ان الشركة الاجنبى
للحكومة السعودية وهي شركة "بروكس
هيل" تحدان المشروع "غير جذاب"
اقتصاديا بسبب الدهور العالمي في
اسعار الصلب والامكانات المتزايدة في
حجم الانتاج في البلدان الرأسمالية
المتقدمة. وللسبب ذاته التي ايضا
مشروع الساك الحديدية.
ومن جهة اخرى اعلنت شركة
"سيوبوتشي" اليابانية تخليها عن

التزامها ببناء مجمع البتروكيمياويات
في منطقة جبل ذاتها ثم وافقت بعد
ذلك على بناء مصنع واحد عوضا عن
مجمع من اربعة مصانع. اما السبب
فهو تدهور سوق البتروكيمياويات في
اليابان والاسواق الخارجية.
وفي الوقت ذاته جرى تخفيض
حجم مشروع الغاز وباجل موعد بدء
الانتاج من عام 1981 الى عام
1980.
وهكذا يبدو بوضوح ان
الاحتكارات الرأسمالية الكبرى اذ
توافق على بناء المصانع في أي من
البلدان الاقل تطورا فاما تربط
ذلك بمصالح الشركات الاحتكارية
في الوطن الام، وانها لا ترى صيرا
في الاخلال بالتزامها والانحساب من
ساحة العمل متى وجدت ان انتها
مثل هذه المصانع يتعارض وتلك
المصالح..

الحكم الذاتي لن يؤثر على
مصالح ارباب العمل الاسرائيلي
في المناطق المحتلة

نقد الاتنا الواردة ان
السؤولين في وزارة العمل
الاسرائيلية لا يرون بتفكير خطة
الحكم الذاتي في الضفة الغربية
وقطاع غزة أي ماس باوضاع العمال
الغرب العاملين في اسرائيل. ولقد
وردت هذه الملاحظات لطفاة ارباب
الصناعة الاسرائيلية حول استمرار
الايدي العاملة من المناطق المحتلة
للانتقال للعمل في المصانع
الاسرائيلية بعد فرض خطة الحكم
الذاتي ايضا.
ومن جهة اخرى يفيد احد
التقارير الذي نشرته صحيفة
عل هسهار الاسرائيلية ان مبالغ
كبيرة من الاموال يتم خصمها من
رواتب العمال العرب. وبموجب
قانون العائدة الاجتماعية الذي فرض
سنة 1970، فانه يتم خصم حوالي
30 بالمئة من راتب العامل من
المناطق المحتلة مقابل تقديم
خدمات اجتماعية معينة. ويفيد هذا
التقرير بان قيمة النقود التي خصمت
بموجب هذه الضريبة تقدر بـ 1233
مليون ليرة اسرائيلية. ويعترف
التقرير ايضا بانه على الرغم من
ذلك فان العامل العربي من المناطق
المحتلة لا يتمتع بالتعويض عن العجز
والاصابة والعرض والتأمين ضد
البطالة. ويضيف التقرير بان هذه
النقود قد وضعت تحت تصرف وزير
العالية ولم يستثمر شيء منها في
الضفة او في القطاع.

العلاقات الاقتصادية بين امريكا والصين تتوطد



فانس في الصين

700 مليون دولار. وسيزداد عدد
الوفود التجارية الصينية التي تزور
واشنطن. ففي مقابل خصص مجموعات
تجارية صينية زارت امريكا في العام
الماضي، ستزورها في هذا العام
20 مجموعة.
ومن ناحية اخرى اعلنت جريدة
"لوس انجلوس تايمز" الاميركية
ان الولايات المتحدة والصين قد
شرعتا في المفاوضات الاولى من اجل
شراء الصين اقمارا صناعية لمدة ستة
اشهر. وتعتزم الصين ارسال 500
طالب لدراسة العلوم والهندسة في

ينظر المعلقون والمراقبون
السياسيون الى تطور العلاقات
الاقتصادية بين الولايات المتحدة
والصين باهتمام له ما يبهره. فلا
يكاد يمر يوم دون ان تحمل وكالات
الانباء خبرا متعلقا بالعلاقات
المتسارعة النمو بين الصين وامريكا.
وتفيد جريدة "انترنا شيونال
هيرالد تريبون" في عدد 7/10/78
انه من المتوقع ان يتضاعف حجم
التبادل التجاري بين امريكا والصين
خلال السنة اذ ستبيع امريكا الى
الصين من المصانع ما يزيد قيمته عن

الجامعات الاميركية اعتبارا من العام
الدراسي المقبل.
وتعلق الاوساط الاميركية الحاكمة
اهمية كبيرة على هذا التوجه الصيني
وذلك من اجل تعميق خط القيادة
الصينية المعادي للمعسكر الاشتراكي
والاتحاد السوفيتي.
ويقدم حكام الصين من طرفهم
الدليل لزو الدليل على تناوهم
مع السياسة الاميركية في كافة أنحاء
العالم والتي كان اخرها دعم ومباركة
القيادة الصينية لاتفاقتي كامب
ديفيد.
ان تعزيز علاقات الصين
الاقتصادية بامريكا يخرج عن كونه
تصميرا عن سياسة التعاضل السلمي
واقامة علاقات اقتصادية قائمة على
المصلحة المتبادلة بين دولتين
تنتميان الى نظامين اجتماعيين
اقتصاديين مختلفين. انه الثمن
الذي تدفعه الصين لقاء وطنها
لنضال الشعوب ضد الامبريالية.
ولهذا فان هذه السياسة معادية
لمصالح شعوب العالم وفي المقام
الاول الشعب الصيني نفسه الذي
قدم تضحيات غالية في سبيل
استمرار الاشتراكية على الارض الصينية

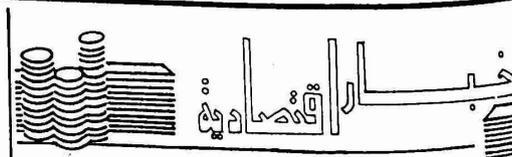
تخرق 83 شركة ماله وصناعية
فرنسية باسظام قانون العاطفة
التجارية الذي اتخذته منظمة الامم
المتحدة ضد الاضطحة العنصرية في
روديسا وحبوب افريقيا. اوردت
ذلك صحيفة "مانان" البارسية.
ومن الجدير بالذكر ان عددا من
الشركات الصناعية مثل "دايسورج"
للصناعات الحربية تزود الدول
العنصرية بالمعدات اللازمة
لصناعاتها..

من الغاموس الاقتصادي
السلوب الانتاج
هو سلوب الحصول على
الخيرات العادية (وسائل الانتاج
ورائيل المعيشة) اللازمة لحياة
الجنوع وتطوهر. والاسلوب الانتاج
اجابان هما القوى المنتجة وعلاقات
الانتاج.
ويحدد مستوى تطور القوى
المنتجة طابع علاقات الانتاج. ويسير
تطور الانتاج الاجتماعي من الدرجات
الدنيا الى الدرجات العليا بواسطة
التغيير الثوري لاسلوب انتاجي معين
باللوب اخر اكثر تقدمية. وهذا
التغيير هو نتيجة حتمية لتطور
التناقضات بين القوى المنتجة
الاشتائية وبين علاقات الانتاج
المتأخرة.
ويحدد نظام المجتمع
الاقتصادي والسياسي طبيعة السلوب
الانتاج. وقد عرف تاريخ الانسانية
خمس اساليب انتاجية تمايزت واحدا
مد الاخرى: المشاعية البدائية،
الرق، الاعطاعية، الرأسمالية،
الاشتراكية. ويمتد عالما اليوم عصر
الانتقال من الرأسمالية التي دخلت
مرحلة الاحتضار الى الاشتراكية التي
في مستقبل الانسانية الوفاء.

تقارير التفاتات وفي اليابان بلغ
عدد العاطلن الى مليونين ونصف
المليون انسان.
● ذكرت صحيفة فرافا (الحضفة)
السوفيسية ان اكثر من 44 مليون
طالب قد دخلوا مدارس الاحساد
السوفيسية للعام الدراسي الحالي
78/79. وقالت الصحيفة ان
التلاميذ قد حضروا صباح اول ابول
والانتظامات نعلو نفورهم وباتات
الورود تزرن ايديهم لتعلمهم.
● في دوسلافة العالمي الذي سارك
مؤتمر الطائفة العالمي الذي سارك
فيه 1500 عالم وفيلسوف من 60
بلدا، وكان الموضوع الرئيس في
المؤتمر نحت عنوان "النسفة
وقضايا المعرفة والتعلم الحديث"
وسحت المؤتمر نصارا نعلق
بالمصاعف الفضائيه والمولوجا
وعلم النفس والسكسك والربانصاف

فعل البنك ذلك نيابة عن مجموعة
من الممولين السعوديين.
ويبلغ رأسمال الشركة المذكورة
422 مليون دولار.
يحدث هذا في الوقت الذي
تتمتع فيه خطط التنمية في العديد
من البلدان العربية بسبب نقص
رؤوس الاموال اللازمة.
● نشر الصحف انباء مفصلة عن
اعداد العاطلن عن العمل في الدول
الرأسمالية وحسب هذه المعطيات
فان 547 انسان فصلوا من احد
معامل النسيج في مدينة ليون
الفرنسية وكتبت "مانان" ان الفا
و 334 عاملا سيقفدون عملهم فرسيا
في مصنع للسفن الفرنسية، وكتبت
"يومانته" ان حوالي 3600 فصلوا
من مصانع العناش والنسيج في ليله
ويصل عدد من العاطلن في فرنسا الى
حوالي مليون ونصف المليون حسب

باسرائيل الى ان تصحح المركز
المالي الاول لليهود العالم.
وقالت الصحيفة ان هناك اكثر
من 100 الف يهودي اجنبي
يودعون اموالهم في البنوك
الاسرائيلية وخاصة بنك لثومي.
واشارت الى ان مجموع هذه المبالغ
المودعة يقارب الـ 2000 مليون
دولار.
واشار احد كبار مسؤولي بنك
لثومي ان الاوضاع الجديدة ستساعد
على تعزيز مكانة اسرائيل النقدية
والعالية في العالم كله.
متمولون سعوديون يشترن حصة
في شركة ايطالية كبيرة
قام البنك العربي والدولي
للاستثمار ومقره باريس بشراء 10
بالمئة من رأسمال إحدى الشركات
الاطالية الكبرى، مونت ديوزون. وقد



ابان الحملة الانتخابية التي جرت
مؤخرا في البلاد. وكان حزب
غوزمان قد وعد الناخبين بتأميم
الاراضي التي يمتلكها الاجانب
في الدومنيكان ونقلها الى ملكية
مزارع تعاونية يشكلها الفلاحون.
بعد كامب ديفيد
اسرائيل ستصبح المركز العالمي
ليهود العالم
اعربت صحيفة "جروراليم بوست"
في عدد 7/10/78 عن قناعتها بان
الظروف السلمية التي سبخلها
تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد ستدفع

الدومنيكان تؤمم اراضي شركة
اميركية
بناشرومونغو
اعلنت حكومة الدومنيكان التي
شكلت اثر تولي الرئيس الجديد
الطوبون غوزمان انها ستصدر قرارا
بغني بتأميم 200 الف دونم من
الاراضي الزراعية في البلاد التي
تسلكها شركة جولف آند وسترن
الاندستريز الاميركية.
ويستمر المراقبون هذا القرار
مطورا ارسى على طريق الوعود التي
نظها الرئيس غوزمان على نفسه